

كان ذلك من زمن بعيد لست أذكره. ربما كنت أدرج من الثالثة عشرة إلى في مطالع المراهقة. أتساءل في تمرد: صنعة من صانع ولا بد لكل موجود من موجد. صدقنا و آمنة. فلتقولوا لي إذن من خلق الله. أم أنه جاء بذاته. فإذا كان قد جاء بذاته وصح في تصوركم أن يتم هذا الأمر. فلماذا لا يصح في تصوركم أيضا أن الدنيا جاءت و يستغفر لي أصحاب القلوب التقية و يطلبون لي الهدى.